13741 ـ خلق الله الكون في ستة أيام

السؤال

هل صحيح أن الله خلق الكون في 6 أيام ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم خلق الله السماوات والأرض وما بينهما وما فيهما في ستة أيام كما قال تعالى : (ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسّنا من لغوب) يعني تعب ، وفي هذا دليل على بطلان قول اليهود عليهم لعائن الله من أنه تعالى تعب لما خلق السموات والأرض في ستة أيام فاستراح يوم السبت تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا .

وقد ورد في القرآن الكريم مزيد من التفصيل فقال سبحانه وتعالى : (قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين ، وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدّر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ، ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين ، فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم) فصلت /12

والله تعالى أعلم .